مهرجان الجونة السينمائي
ELGOUNA FILM FESTIVAL
الدورة الثامنة — 16 - 24 أكتوبر 2025

نجمة الجونة

العدد الأول - الجمعة ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ٢٠٢٥

النجمة الثامنة.. غزة فى القلب

رئيس التحرير
محمد قنديل

المدير الفني
أحمد عاطف مجاهد

مدير التحرير
علاء عادل

المحررون
رانيا يوسف
أحمد الريدي
مهند الصباغ

مدير تصميم الجرافيك
أحمد مختار

مصمم أول جرافيك
محمد عصام

مصمم جرافيك
وليد جمال

تصوير
محمد حامد

أرشيف
محمود لاشين

الدورة الثامنة.. انطلاقة جديدة وآمال عريضة

نجيب ساويرس: سعداء بانتهاء الحرب في غزة وانتعاش الاقتصاد المصري

سميح ساويرس: فخور أن الجونة تحولت من صحراء إلى مركز فني في ٣٥ عامًا

كتب: أحمد الريدى

قال المهندس نجيب ساويرس، خلال حفل افتتاح الدورة الثامنة من مهرجان الجونة السينمائي، إن من حق الجميع اليوم أن يفرحوا بالمهرجان بعد انتهاء الحرب في غزة، خصوصا بعد أجواء الحزن التي خيمت على دورة العام الماضي، أثناء الحرب وشعور الجميع بعدم القدرة على المساعدة، معربا عن فخره وسعادته بموقف مصر في إنهاء الحرب، مؤكدا أن مصر كلمتها ظهرت في المواقف الصعبة.

وأعرب مؤسس المهرجان عن سعادته بالأخبار خلال الأيام الماضية، ومن بينها صعود منتخب مصر إلى نهائيات كأس العالم، وكذلك انتعاش الاقتصاد، وأخيرا انطلاق الدورة الثامنة من مهرجان الجونة وما تتضمنه من فعاليات.

انطلق حفل الدورة الثامنة بالسلام الوطني لجمهورية مصر العربية، ليأتي صوت الإعلامي أنس بوخش معلنا عن البداية، التي شهدت استعراضا موسيقيا راقصا، عاش فيه الجميع لحظات من الحنين إلى العديد من الأعمال السينمائية.

وفي لقطة استثنائية قدمت النجمة يسرا عضو المجلس الاستشاري لمهرجان الجونة، الفنانة منة شلبي الحائزة على جائزة الإنجاز الإبداعي، وأكدت يسرا في كلمتها أنها ستقدم فنانة من أجمل الفنانات، إذ أكدت على أن هذا الجيل يضم العديد من الفنانين الموهوبين، موضحة أن منة شلبي استطاعت أن تنتقي أدوارها، فهي جريئة، ناعمة تدخل إلى القلب سريعا، ويحبها الجميع مثلها، حيث تجعلنا جميعا نبكي حينما تبكي، وحينما تضحك تدفعنا إلى الضحك.

وعبرت منة شلبي عن حبها للجميع، ووجهت الشكر لأساتذتها ومن بينهم الأسطورة يسرا، قائلة «قبل 25 عاما، حلمت أن أحصل على دعوة يكتب عليها اسمها «منة شلبي». واليوم أقف على مسرح مهرجان الجونة السينمائي، لأنال جائزة استثنائية»، وأهدت الجائزة للمخرج الراحل رضوان الكاشف، ووالدتها زيزي مصطفى التي علمتها معنى الطموح والصبر والنجاح والثقة.

أما مؤسس مدينة الجونة ورئيس مجلس إدارة المهرجان، المهندس سميح ساويرس قال إنه وقف على هذه الأرض قبل 35 عاما وكانت صحراء، والآن يفخر بالوقوف من أجل الاحتفال بالدورة الثامنة من المهرجان، مؤكدا أن الجونة تطورت على مر السنين، واكتسبت هوية مميزة كمركز للثقافة والإبداع، وأصبح المهرجان جزءا من فعاليتها السنوية.

وأوضح رئيس مجلس إدارة المهرجان أن «سيني جونة» تواصل توفير الفرص لعدد متزايد من المواهب الشابة، لتمكين صناع الأفلام الصاعدين.

عمرو منسي الشريك المؤسس والمدير التنفيذي للمهرجان، قال في كلمته «شرف حقيقي أن نحتفي سويًا بانطلاق الدورة الثامنة من مهرجان الجونة السينمائي، حين بدأنا التخطيط لعودة المهرجان هذا العام، كنا نأمل أن يحالفنا الحظ وأن يتزامن الموعد مع حدث مميز على الساحة العالمية، ولحسن الحظ تحقق ذلك، وكأن القدر أراد أن يذكّرنا بأن الفن والثقافة دائمًا يجدان لحظتهما المناسبة».

وأشار منسي إلى أن موعد المهرجان هذا العام يأتي بين حدثين تاريخيين كبيرين في مصر، هما قمة السلام في شرم الشيخ والافتتاح الكبير للمتحف المصري الكبير، معربًا عن فخره بمصر وبتحول الجونة إلى مساحة تلتقي فيها الإبداع بالإنسانية.

وأوضح منسي أن الدورة الثامنة من المهرجان تُجسّد روح الإبداع والتجدد التي تميّزه، إذ تقدّم تجربة ثقافية متكاملة تجمع صنّاع السينما من أنحاء العالم، وتشمل عروضًا لأفلام حائزة على جوائز كبرى مثل السعفة الذهبية والأسد الذهبي والدب الذهبي. كما يتضمن البرنامج خمسة

> قدم المهرجان في دورته الثامنة لمسة وفاء لمن غادرونا هذا العام فلم يتمالك البعض دموعهم

> منة شلبى أهدت الجائزة للمخرج الراحل رضوان الكاشف

أفلام تمثل الترشيحات الرسمية لبلدانها لجائزة الأوسكار، إلى جانب شراكة مميزة مع منصة Netflix التي ستعرض ضمن فعاليات المهرجان فيلم فرانكشتاين.

كما أكّد أن منصة «سيني جونة» تواصل دعمها للمواهب العربية الشابة، موضحًا أن العديد من المشاريع التي احتضنتها المنصة شاركت لاحقًا في مهرجانات عالمية مثل كان وفينيسيا وبرلين ولوكارنو وتورنتو وسندانس. وأشار إلى أن المنصة استقبلت هذا العام أكثر من 290 طلبًا للمشاركة، وهو الرقم الأعلى في تاريخها.

واختتم منسي كلمته بالإشارة إلى دور السينما كأداة للتأثير والتغيير الإيجابي، معلنًا تجديد الشراكة مع الأمم المتحدة ووكالاتها، ومنها برنامج الأغذية العالمي، دعمًا للقضايا الإنسانية الكبرى.

أما ماريان خوري المدير الفني للمهرجان فقد أعربت عن سعادتها بالمشاركة للمرة الثالثة في افتتاح الدورة الثامنة من مهرجان الجونة السينمائي، مؤكدة أن المهرجان يواصل مسيرته رغم التحديات، ويقدّم برنامجًا ثريًا بالأفلام والنقاشات والمعارض، مع دعم مشروعات الشباب من مصر والعالم العربي، واستضافة نخبة من أبرز صنّاع السينما.

وأشادت خوري بدور السينما كصوتٍ إنساني في مواجهة قسوة الواقع، معبّرة عن فخرها بعودة برنامج «نافذة على فلسطين» الذي يمنح صنّاع السينما في غزة فرصة لرواية قصصهم وتحويل الألم إلى فن، مؤكدة أن «الفن لا يُحتل، وأن الحلم يظل ممكنًا مهما كانت الظروف».

كما احتفت بمسيرة النجمة يسرا، التي وصفتها بالإنسانة والفنانة ذات التأثير الممتد إلى ما بعد الشاشة، من خلال معرض خاص يسلّط الضوء على رحلتها الفنية.

واختتمت كلمتها بتكريم المخرج الكبير يوسف شاهين في مئويته، مشيرةً إلى تأثيره العميق على أجيالٍ متعاقبة من السينمائيين، وإلى عرض فيلمه إسكندرية كمان وكمان الذي يجسّد فلسفته بأن الحب هو المحرك الأساسي لتاريخ الإنسانية.

وصعد إلى المسرح الفنان طه دسوقي، الذي قدم عرضا أبهر الحضور، بعدما أضفى على الحفل أجواء البهجة والمرح، إذ قدم في عرضه مفهوم السينما من وجهة نظره الخاصة، وكيف ألهمته هذه الصناعة كثيرا، وكيف اختلفت نظرته كمتفرج عن نظرته كممثل، بعدما رأى المجهود الجبار الذي يبذل من أجل تقديم سينما من أجل الإنسانية.

لحظات شاعرية عاشها الحضور بعد ذلك، ولم يتمالك البعض دموعهم، حينما قدم المهرجان في دورته الثامنة لمسة وفاء لمن غادرونا هذا العام، ومن بينهم سيدة المسرح العربي سميحة أيوب، والمخرج سامح عبد العزيز والفنانين سليمان عيد ولطفي لبيب، ومدير التصوير تيمور تيمور.

أما اللواء عمرو حنفي محافظ البحر الأحمر، أكد أن هذه الليلة تشهد التقاء الحلم بالواقع، بعدما أصبحت الجونة قيمة حقيقية لمحافظة البحر الأحمر، وجسرا يصل مصر بالعالم، من خلال الثقافة والفن، إذ لم يعد المهرجان حدثا سينمائيا، بل منصة تجمع القلوب، وتحول شاشة العرض إلى ساحة للحوار والإبداع.

وأكد محافظ البحر الأحمر على أن توجيهات السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي كانت الدافع الأكبر وراء رفع اسم محافظة البحر الأحمر ومصر عاليًا على خريطة السياحة العالمية.

ووجه المحافظ رسالته إلى ضيوف المهرجان، متمنيا أن يحملوا معهم أجمل صورة عن مصر وفنها وإبداعها، الذي يضيء ليالي هذا المهرجان.

منسي: المهرجان يأتي بين حدثين تاريخيين «قمة السلام وافتتاح المتحف المصري الكبير»

واصطحبنا صوت أنس بوخش، في رحلة سينمائية ممتعة، كي تظهر بعدها الفنانة لي لي في فقرة استعراضية غنائية استثنائية، حيث قدمت مجموعة من أغاني الأفلام العالمية والمصرية، لتصطحب معها الجمهور في رحلة متعددة الثقافات واللغات، تعكس روح المهرجان.

وبعد أن اصطحبنا بصوته الدافئ طوال رحلة الافتتاح، أطل الإعلامي أنس بوخش على المسرح في ختام الحفل ليتلقى التصفيق من قبل الحضور، مؤكدا في كلمة قصيرة، أن العالم يشهد أحداثا صعبة، لكنهم يجتمعون على أمر واحد وهو الإنسانية، وشعار المهرجان هو «سينما من أجل الإنسانية».

ماريان خوري: فخورة بعودة برنامج «نافذة على فلسطين» لتحويل الألم إلى فن

> خفيفة الظل تدخل القلب تحطم بسرعة المسافات

> تضع على مشاعرها محاذير خانقة ولا أوراق سوليفان زائفة

منة شلبي..
نغمة متفردة في الزمن الصعب!

قبل أكثر من عشر سنوات سألت منة شلبي، «من مثلك الأعلى في دنيا التمثيل؟» أجابت عبلة كامل. أيقنت من هذه الإجابة العفوية أن منة تدرك العمق الوجداني لفن أداء الممثل.

في فيلم (تراب الماس) استوقفني ذلك المشهد، بعد علاقة جنسية مع عشيقها رجل الإعلام المنافق إياد نصار، الذي اكتشفت أنه يصور ضحاياه أثناء ممارسة الحب، فدست له السم. توجيهات المخرج مروان حامد أن تتطهر منة شلبي من الإحساس بالجريمة، أخذت حمامًا بينما نظرات عينيها هي الومضة التي رشقت في قلوب المشاهدين، تلك التفاصيل هي (الترمومتر) الذي تستطيع من خلاله تحديد قدرات الممثل.

> التمثيل هو أكثر الفنون تطورا في العالم، الزمن بكل أبعاده، يلعب دور البطولة في تغيير (الأبجدية)، لأنها انعكاس وترديد لتغير لغة التخاطب الاجتماعي في الشارع، منة شلبي، واحدة من أهم عناوين فن (التشخيص) في أنقى وأحدث صوره وأكثرها طزاجة وعفوية.

طارق الشناوى

لا تستطيع أن تعزل حال الفنان عن حال الفن، لا تملك منة أن تكتب أجندتها الخاصة، لا يوجد فنان في مصر – إلا فيما ندر – يملك تحديد خطواته المقبلة، ولا حتى فيلمه القادم، الأغلبية تمارس الفن على طريقة من الفرن إلى الفم، وكأنه رغيف خبز يلتهمه وهو ساخن، قبل أن يبرد أو يستحوذ عليه آخرون. منة حاولت وبدأت تنفيذ أجندتها بقلب يديره عقل!

في ظل هذا القانون السائد، يمشي النجوم على حبل مشدود، خاصة هؤلاء الذين صارت أسماؤهم تشكل عامل جذب للجمهور، منة في قائمة الفنانات اللاتي استطعن أن يعقدن حالة من الترقب مع الجمهور، نجمة شباك بالمعنى الصحيح للكلمة، صارت على الطريق خطوة خطوة، قد تتعثر مرة أو تخفق في أخرى، إلا أنها حريصة على الوصول لتلك المكانة التي تقنع شركات الإنتاج بالبحث عن سيناريو ينتظر توقيعها، مثلا فيلم (الهوى سلطان) إخراج هبة يسري، تصدرت الأفيش مع أحمد داود وحقق نجاحا جماهيريا، وأيضا قبلها بعامين (من أجل زيكو) لبيتر ميمي شاركها البطولة كريم محمود عبد العزيز، وكان لها أكثر من تجربة سابقة في هذا الطريق أهمها كبطلة محورية (نوارة) لهالة خليل.

والأرقام لم تقفز بها لمصاف نجمة شباك، التي تضمن أرقاما مثل تلك التي يحققها مثلا كريم عبد العزيز وأحمد عز، إلا أنه قطعا هناك رقم يعتد به وقابل أيضا للزيادة.

في مشوارها، العديد من الأفلام مثل أغلب بنات جيلها تشارك البطولة عادةً أمام نجم يتحمل هو المسؤولية الأدبية أمام الجمهور إلا أنها، كما يبدو من اختياراتها في السنوات الأخيرة، على الطريق، مثل آخر أفلامها المعروض حاليا (هيتا2) إخراج هادي االباجوري، ليحتل اسمها المقدمة دائما.

الشاشة الصغيرة تمنح نجمات هذا الجيل مساحة أكبر، وهكذا تصدرت (التترات) في مسلسلات، تبنت موقفا وحملت رؤية (حارة اليهود) محمد العدل، (واحة الغروب) كاملة أبو ذكري، وصولا إلى (بطلوع الروح) كاملة أبو ذكري.

بداخلها قدر من التحرر الداخلي يؤهلها للتعايش مع الشخصيات، لا تضع على مشاعرها محاذير خانقة ولا أوراق سوليفان زائفة، رافضة ما أطلقنا عليه قواعد السينما النظيفة، وهكذا تتلون ببساطة من دور إلى دور، اكتسبت خبرة أكبر، في الرهان الصحيح، الأرقام التي تحققها سواء في الشباك أو في التوزيع على القنوات الفضائية، تتيح لها تحقيق جزء كبير من أحلامها، فهي ورقة رابحة لشركات الإنتاج.

البداية في دور صغير في فيلم «العاصفة» 2001 لخالد يوسف، ولم يشعر بها أحد، والفيلم نفسه لم يحقق أي قدر من التماس الجماهيري، كنت بعدها شاهدًا في نفس العام على ولادتها الفنية الحقيقية في مهرجان (دمشق) بفيلم (الساحر) لرضوان الكاشف، بالصدفة جاء مقعدها في الطائرة بجواري، فتاة صغيرة، تميل أكثر للسمنة –هكذا كانت قبل ربع قرن–، خفيفة الظل، تدخل القلب، تحطم بسرعة المسافات، تبدأها بطرقات خفيفة علي الباب، تشعر بعدها أن هذه الفتاة (فيها حاجة) حضور طاغ تعلنه نظرات العين.

علّمها رضوان الكاشف قواعد الأداء، رضوان على طريقة أستاذه يوسف شاهين، يؤدي اللقطة أمامها، وهي تحاول أن تحاكيه أمام الكاميرا، فلم يكن لها أي دراية بفن التمثيل.

رشحها له «محمود عبدالعزيز» بطل الفيلم، ووجدت الصحافة المصرية، وعدد لا بأس به من الصحف العربية في «منة» فرصة للإعلان عن بزوغ فتاة تعتبر نموذجًا للإغراء، ولم أرَ وقتها ذلك، هي فنانة موهوبة تبحث عن نغمتها الخاصة، (الساحر) هو الشباك السحري الذي انطلقت منه، ثم قدمت مسلسل «أين قلبي» إخراج «مجدى أبو عميرة»، تحت المظلة الجماهيرية لـ«يسرا»، ونجحت في لفت الأنظار، ثم فيلم «كلم ماما» إخراج أحمد عواض بطولة «عبلة كامل»، ثم أسند لها منير راضي دور البطولة في «فيلم هندي» خطية أحمد آدم، الذي كان يصلح أكثر لأداء دور والدها، ثم كانت لها تجربة متواضعة في فيلم «إوعى وشك» لسعيد حامد، كان المقصود تقديم كل من «أحمد رزق» و«أحمد عيد» بطلي كوميديا، في 2004 عُرض «بحب السيما» لأسامة فوزى بطولة ليلى علوى ومحمود حميدة ولفتت الأنظار، قلت وقتها إنه واحد من أهم أفلام الألفية الثالثة، هذا ما أكده أيضا استفتاء اتحاد النقاد العالمي.

في نفس العام 2004 تقدم «منة» واحدًا من أحلى الأفلام، «أحلى الأوقات» هالة خليل، وكانت معها هند صبري وحنان ترك، وهو من الأفلام القليلة التي عالجت بجرأة قضايا تسبح ضد التيار الذكوري السائد، وفى 2005 كانت لها أربعة أفلام «أحلام عمرنا» عثمان أبو لبن، «أنت عمري» خالد يوسف، «بنات وسط البلد» محمد خان، «منتهى اللذة» منال الصيفي، وأتوقف أمام «أنت عمرى» ، قدمت منة دورها بحالة من الوهج الفني والذى يحمل في داخله الكثير من التناقض الظاهري والداخلي يتكئ على حالة إبداعية خاصة، ثم «بنات وسط البلد» إخراج «محمد خان» عرض في 2006 ومن الواضح أن الدور تلامس مع أحاسيس «منة» فأبدعت وصالت وجالت، كانت في هذا الدور كما الأوتار المضبوطة أمام عازف ماهر، «منة» هي العازف الذي تعانقت نبضاته مع الجملة الموسيقية، أتذكر لها مثلًا المشهد قبل الختامي في الفيلم عندما كانت تغني خلف «ريكو» بصوت مبحوح مكسور مهزوم يقطر دموعًا، أتذكر لها أيضًا تلك النظرة الحزينة وهي على مائدة الغداء عندما اكتشفت أن الإوزة التي ارتبطت بها قررت الأسرة أن تحيلها إلى وليمة!

«هي فوضى» 2007 ذروة وصلت إليها «منة شلبي» في آخر أفلام المخرج الكبير يوسف شاهين مع خالد يوسف، وضع «شاهين» في دور «منة شلبي» كل المقومات التي تؤهلها للوهج، البنت الفقيرة العاشقة التي تملك القدرة على النضال نجحت في أن تقدم على خريطتها فيلمًا ودورًا لا ينسى.

المخرج يسري نصرالله يمنحها البطولة مرتين الأولى (بعد الموقعة) 2012، الذي شارك في المسابقة الرسمية مهرجان (كان)، المقصود بالموقعة (الجمل)، وبعد أربع سنوات جدد يسرى الرهان (الماء والخضرة والوجه الحسن) ، منة تقدمت خطوات، وتمتلك بوصلة صادقة تنصت دائما إليها.

عندما تتلامس موهبة منة مع دور، تجد أن كل طاقتها الكامنة قد استُنفرت وكأنها بركان يتحين لحظة الانطلاق.

هناك تعبير شائع تعرفه كل الفرق الموسيقية، «الدوزنة»، يحرص كل أعضاء الفرقة على «دوزنة» الآلة الموسيقية لضبط الأوتار على أداء المقام الموسيقى، (منة) نغمة شجية تدخل القلب عندما تلامس ريشة إبداعها الوتر.

ليتوافق النغم الداخلي مع الدور الذي يسكنها فتسكنه، لنرى أجمل الومضات الإبداعية، وتعيد الصدارة مجددا للمرأة كنجمة شباك، مثلما عشنا زمن نجمات الشباك، ليلى مراد وفاتن حمامة وسعاد حسني، سنعيش زمنا تستعيد فيه المرأة مجددا الصدارة الجماهيرية.

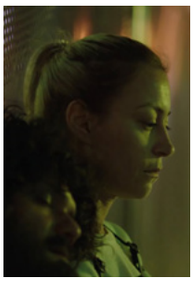

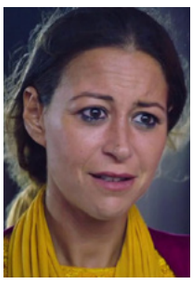

في نفس العام ٢٠٠٤ تقدم «منة» واحدًا من أحلى الأفلام، «أحلى الأوقات» هالة خليل

البداية في دور صغير في فيلم «العاصفة» ٢٠٠١ لخالد يوسف، ولم يشعر بها أحد

وضع «شاهين» في دور «منة شلبي» كل المقومات التي تؤهلها للوهج

ELGOUN
M FESTIV

PEPS

CAIRO
DESIGN
DISTRICT